التربية الإعلامية الرقمية

تسعى التربية الإعلامية الرقمية إلى تزويد الأفراد بمهارات التعامل مع وسائل الإعلام عن طريق تمكينهم من الوصول إلى الرسائل الاتصالية المنشورة عبر تلك الوسائل والمنصات ومواقع الشبكات الاجتماعية ومن ثم تحليلها وتقييمها والتحقق من دقة البيانات والمعلومات الواردة فيها، والرجوع إلى مصادرها للتأكد من مصداقيتها، كما أنها تبين للفرد كيف يؤثر الإعلام في حياته اليومية بطرق مباشرة أو غير مباشرة، وتطور مهارات استخدامه للأدوات والتطبيقات المتاحة عبر شبكة الانترنت.

ويتبلور دور التربية الإعلامية الرقمية بشكل أكثر وضوحا في محاربة الأخبار الكاذبة والشائعات والحد منها، فضلا عن دورها في تنمية وتعزيز قدرات ومهارات التفكير الناقد لدى الأفراد، فالتفكير بطريقة ناقدة يعد عنصرا مهما من عناصر التعامل الواعي والواضح مع وسائل ومنصات الإعلام وتحديد ما هو سلبي وايجابي من رسائل تنشر وتبث عبرها، كما وأنها تسهم في تمكينهم من التمييز بين الحقائق وبين الآراء، وهذا عامل آخر يسهل علينا كمستخدمين من كشف المعلومات الكاذبة والسعي لإيقاف انتشارها ووصولها إلى أعداد كبيرة من الجمهور، وبالتالي فان حاجتنا للتربية الإعلامية الرقمية تنبع من دورها وأهميتها، وهي ليست لمن يستخدم ويتعرض لوسائل الإعلام فقط، بل إنها حاجة ماسة للصحفيين والعاملين في مؤسسات الإعلام أيا كان نوعها.

حسني رفعت حسني